مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة ISSN:2773-2851
المجلد: 01 العدد: 02/ 31 ديسمبر 2020

دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي (دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويات بلدية برهوم بولاية المسيلة)

The role of semi-sports games in developing some social values for secondary school students (A field study on secondary school students of Barhoum, M'sila state)

عبد الوهاب حشايشي

abedelouahab.hechaychi@univ-msila.dz

Abdelouaheb Hechaichi

جامعة محمد بوضياف المسيلة/ مخبر التعلم والتحكم الحركي

تاريخ الاستلام: ../../2020 تاريخ القبول: ../../2020 تاريخ النشر:2020/12/31

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية برهوم بولاية المسيلة، وقد شملت العينة على (140) تلميذ وتلميذة من كل من ثانوية هواري بومدين والثانوية الجديدة برهوم، حيث اختيرت العينة مناصفة بين الثانويتين وبطريقة عشوائية، وقد تم تطبيق مقياس من اعداد طلبة باحثين؛ يتكون من بعدين لتحديد قيمتين اجتماعيتين هما التسامح والاحترام. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية في اجابات افراد العينة لصالح وجود دور للألعاب شبه الرياضية في تنمية قيمة التسامح وقيمة الاحترام.

الكلمات الدالة

القيم الاجتماعية، الالعاب شبه الرياضية، التسامح، الاحترام ، تلاميذ المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of semi- sport games in the development of some social values of high school students in Barhoum in the state of Msila.The sample included (140) male and female students from the Houari Boumediene High School and the new high school in Barhoum. The sample was randomly selected between the two secondary schools. To collect data, the scale had been applied was prepared by students' researchers, which consists of two axes to determine two social values, tolerance and respect value, after confirming the scale validity. The study found that there were significant differences in the responses of the sample members in favor of the role of semi-sport games in the development of tolerance value and respect value.

Keywords

Social Values. Semi-Sport Games. Tolerance. Respect. High school students

1.مقدمة:

إذا كانت الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، وهي الممثلة الأولى للثقافة، وغرس قيم المجتمع ؛ حيث يذكر (خليل عبد الرحمن المعايطة، 2007، ص72) أن الأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، وهي العامل الأول في صبغ الطفل صبغة اجتماعية، زمع ذلك فإن المدرسة عبر مختلف مراحل التعليم وقع الدور على عاتقها من أجل احياء القيم وتنميتها وفق ما تحويه من برامج ومناهج، ولاحتوائها على على العديد من النشاطات التي يشرف عليها أساتذة متخصصون ومؤهلون لذلك، وبالتالي تكسب الفرد عبر مختلف المراحل التعليمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والمهارات الحياتية والمعارف.

وقد أكدت ذلك (سميرة أحمد السيد، 2004، ص37) أن التربية هي إعداد الفرد علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية، والثقافة الترويجية ليتحملوا مسئولياتهم نحو أنفسهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية، لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم.

وفي هذا الصدد، ذكر (مصباح عامر، 2001، ص293، 294) أن المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يوائم قيمه واحتياجاته، فهي مكملة لدور الأسرة ومسارها في التنشئة الاجتماعية. فالأسرة الجزائرية لا تخلو من المعاناة من عدة ثغرات كالحالة الاجتماعية والاقتصادية، وبالأخص في العشرية الأخيرة ، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري المستقر والمستجيب لطلبات الأبناء، وقد تأخذ الثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية؛ فالبوان يميلان أكثر إلى ممارسة على أبنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية.

ومن ضمن المواد الدراسية نجد التربية البدنية والرياضية، اذ تعتبر بكل ما تحتويه من أهداف ركيزة أساسية؛ حيث تلعب حصة التربية البدنية والرياضية، وبالأخص في مرحلة المراهقة الدور البارز في ممارسة المراهقين للقيم والمعارف التي يتعلمونها ميدانيا. وفي هذا السياق، يذكر (عبد العظيم حسن، 2004، ص 244، 245) أن ممارسة الأنشطة الرياضية ينعكس بشكل إيجابي على نمو شخصية الفرد، وتهدف إلى بث روح التعاون بين الأفراد والتخلص من الطاقة العدوانية وتفريغها في نشاط رياضي جماعي، وتساعد أيضا

الأفراد على التخلي عن الاتجاهات وأنماط السلوك الخاطئة وتكوين أخرى مقبولة، فضلا عن أهمية الأنشطة في نمو الجسم والعقل، فهي تمد الجسم بالحيوية والطاقة.

وفي سياق آخر يذهب (توماس.هـ.موريي، 2010) إلى القول أن الرياضيون يمارسون الرياضة لا لأنها طريقة سهلة أو سريعة الانتقال من مكان إلى آخر، وإنما يفعلون ذلك سعيا وراء ما تجسده الرياضة من قيم، وكذا المتفرجون الذين يتابعون الرياضة يستمتعون ويعجبون بأشكال الامتياز البشري الذي يتجلى في الرياضة.

ولقد أعطت الجزائر منذ الاستقلال قدرا من الاهتمام لهذا الجانب، وتزايد مع مرور الزمن حتى أصبحت التربية البدنية جزءا لا يتجزأ من المنظومة التربوية، فقد دخلت التربية البدنية والرياضية المجال المدرسي، ووجدت نفسها ضمن البرامج الأساسية، وهذا ما سن عليه المرسوم التنفيذي (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2013، ص15) والذي ينص على على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في جميع المستويات التربوية، خاصة في الطور الثانوي باعتبار هذه المرحلة يكون فيها التلميذ في فترة المراهقة، ويحتاج إلى إبراز قدراته ومهاراته الحركية وأفكاره وتعزيز قيم المجتمع في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن أشكال الممارسة بحصة التربية البدنية نجد الألعاب شبه الرياضية؛ حيث تمثل هذه الألعاب حسب (عماد محمد الدين إسماعيل، 1986، ص13) مدخلا لظاهرة اللعب؛ فهي جزء هام من النشاط المدرسي، كما أنها تشكل حيزا كبيرا في الأنشطة المدرسية وخصوصا في حصة التربية البدنية والرياضية، وحيث أن مشاركة التلاميذ في عملية اللعب عموما تؤدي إلى تنمية الجانب النفسي والاجتماعي من خلال العلاقات التي تنشأ عبر ممارسة تلك الألعاب.

وفي هذا السياق، يعرف (أيمن وديع فرح، 2002، ص26) الألعاب شبه الرياضية على أنها ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة ولكن للمعلم وضع قوانين تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم.

فالألعاب شبه الرياضية هي مجموعة من النشاطات يكسوها طابع اللهو والمرح والترفيه بطريقة نشطة مرحة، وهي عبارة عن ألعاب جماعيى أو فردية، لا تتطلب وسائل كثيرة

لتجسيدها كونها لا تفترض هيئة خاصة، لكن تكون محدودة بقواعد بسيطة وصحيحة وسهلة الفهم، والعمل بما يخلق روح التنافس، ولا تهتم كثيرا بالنتائج، كما تتصف بمجهود بدني وعقلي وتعمل على تحفيز التلميذ وبناء فكره. وبذلك تكون الحصة حسب أحمد حسن الشافعي؛ ذلك الجزء الحيوي من التربية العامة، مما يلزم الاهتمام بها والعمل على نشرها وتعميمها حتى يرتفع مستوى الصحة العامة وتزداد الكفاءة الانتاجية (صديقة محمد شكري، 2006، ص15).

وقد أكدت الدراسات السيكولوجية ةالاجتماعية كما جاء في (زهدي محمد عيد، 2003، ص5) أن مرحلة المراهقة هي منعطف في حياة الانسان؛ حيث تؤثر في حياته المستقبلية من جراء تغيير ظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، خاصة وأن المجتمعات تتغير بسرعة نتيجة تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا، مما يفرض على الفرد مسايرة ذالك التطور والتغير بما يحصل عليه من تربية وفق قيم المجتمع.

وبالنظر إلى دور التربية البدنية في تنشئة التلميذ في مختلف الجوانب ومنها تنتمية القيم الاجتماعية؛ حيث يذكر (توماس.ه.موريي، 2010) أن قيما مثل الأخلاق واللعب النزيه والأمانة إلى جانب الروح الرياضية، لهي وثيقة الصلة بالرياضة، ربما كتطبيقات خاصة في مجال الرياضة لقيم عامة واسعة النطاق. فالتربية البدنية باعتبارها جزء لا يتجزأ من التربية العامة، تستعمل في تحقيق أغراضها أشكالا من الممارسة الرياضية، نجد منها الألعاب شبه الرياضية، فإن هذا يدفعنا للتساؤل: هل للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية بعض القيم الاجتماعية للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي؟ وبعبارة أخرى، فإننا نتساءل:

- هل للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة التسامح عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟

2. أهداف الدراسة:

- إبراز دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية قيمة التسامح عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

- إبراز دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية قيمة الاحترام عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي.

3 أهمية الدراسة:

-تبيين دور الألعاب شبه الرياضية في اكتساب المراهق القيم الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

-التركيز على قيم التنشئة الاجتماعية المتناولة في هذه الدراسة وهي (قيمة التسامح وقيمة الاحترام).

-الاهتمام بمدى مساهمة النشاط البدني الرياضي من خلال الألعاب شبه الرياضية في إيجاد حلول لمشكلة الأخلاق التي يعاني منها المجتمع.

-التركيز على مرحلة التعليم الثانوي وخصوصية هذه المرحلة التي يكون فيها التلميذ في فترة مراهقة وما يصاحبها من حساسية في فهم والتعامل مع قيم المجتمع

-الاهتمام بواحدة من الطرق الأكثر فاعلية ألا وهي الألعاب شبه الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية، وكيف يمكن للأستاذ الكفء القدرة على استعمال هذه الألعاب كوسيلة لغرس القيم والأخلاق الحميدة لدى التلاميذ.

4 الدراسات السابقة

دراسة (مها صبري حسن، 2011) والتي هدفت إلى مقارنة القيم بين الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية المدرسية في مركز محافظة ديالى بالعراق، وقد شملت الدراسة على عينة قوامها (100) طالبة من مدارس محافظة ديالى، وطبقت عليهم مقياس القيم والذي يتكون من (35) فقرة، وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق معنوية في القيم لصالح الطالبات الممارسات للأنشطة الرياضية.

دراسة (غول خيرة، جعيرن حمزة، 2010)، والتي هدفت إلى التعرف على دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد اشتملت العينة على (60) أستاذ من أساتذة التربية البدنية والرياضية بكل من الجلفة الأغواط وبسكرة، والتي اختيرت بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحثان كأدوات للبحث والتقصي أداة الاستبيان، وقد توصلا إلى أن للألعاب شبه

الرياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تساهم في تحسين الأداء الحركي والجانب الاجتماعي العاطفي لديهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

دراسة (بن عبد الرحمان سيد علي، 2009)، والتي هدفت إلى إبراز مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد اشتملت العينة على (60) تلميذا وتلميذة من الممارسين للألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وعلى (50) تلميذا وتلميذة من غير الممارسين للألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وقد استعمل الباحث مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية. وقد توصل الباحث إلى أن الألعاب شبه الرياضية تساعد التلميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومحيطه، وكذا تحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية. – كما أن للألعاب شبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، وتعمل على ا كسابه مختلف السمات والسلوكيات الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.

دراسة (مطهر بن علي الفقيه، 2008)، والتي هدفت إلى إبراز دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة، وقد شملت العينة على (80) معلما من معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بنين، وقد استخدم في جمع البيانات استبيان من إعداده خاص بالقيم ويشمل على أربع قيم: الصدق والأمانة والتعاون والشجاعة. وقد توصلت النتائج إلى أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية.

دراسة (رضوان بن جدو بعيط، 2003)، والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين الممارسة الرياضية في وقت الفراغ والتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر اندماجا من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة، كما أن للألعاب الرياضية الجماعية دور في إثراء العلاقات الاجتماعية أكثر من الألعاب الرياضية الفردية.

دراسة (ابراهيم عبد العزيز، 2001)، والتي هدفت إلأى بناء مقياس للقيم الاخلاقية والاجتماعية لدى لاعبي كرة القدم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة على (350) لاعب كرة قدم من لاعبي أندية القسم الأول المصري، وقد استخدم الباحث في جمع النتائج : السجلات بالاتحاد المصري لكرة القدم، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية من إعداده. وقد توصل إلى بناء مقياس للقيم الخلقية والاجتماعية خاص بلاعبي كرة القدم بالدوري العام المصري بالقسم الأول، وهذا المقياس يشتمل على تسعة (9) قيم.

5. مصطلحات الدراسة

1.5 الألعاب شبه الرياضية:

هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة ولكن للمعلم وضع قوانين تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم (أيمن وديع فرح، 2002، ص26).

2.5 القيم الاجتماعية:

مجموعة من القيم والمعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف امكاناته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (أبو العينين، 1988، ص23).

3.5 التسامح:

استعداد لتقبل الأفكار والمصالح التي تتعارض مع مصالحنا وأفكارنا، أو هو تقدير الاختلاف الثقافي والتنوعفي أشكال التعبير والصفات الانسانية، أو هو اعتراف بحقوق وحريات الآخرين. وممارسة التسامح لا تعني تنازل المرء عن حقوقه أو التهاون في معتقداته، أو قبوله لأي صورة من صور الظلم الاجتماعي، ولا تعارض بينه وبين حقوق الانسان.

4.5 الاحترام:

من الصفات الإيجابية التي تتصف بها الشخصية الانسانية تجاه الآخرين، وهو هذا الشعور الذي نبديه لمستحقيه من كبار السن مثلا أو القادة أو أولياء الأمور أو الأشخاص الناجحين أو الموهوبين أو المشهود لهم بالفضل.

6 اجراءات الدراسة

1.6 منهج الدراسة:

تماشيا مع أهداف وطبيعة وموضوع الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف الدور البارز للألعاب شبه الرياضية، وتحليلها وإبراز خصائصها، ودورها في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وإبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا وكميا.

2.6 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانوية هواري بومدين برهوم وثانوية برهوم الجديدة للعام الدراسي 2018/2017، وبلغ مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (440) تلميذا وتلميذة، وبلغ عدد عينة الدراسة (140) تلميذا وتلميذة مناصفة بين الثانويتين، كما يوضح ذلك الجدول رقم (01)

الجدول رقم 01 :يوضح عدد افراد المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

الثانوية	عدد تلاميذ السنة الثالثة	عدد افراد العينة
ثانوية هواري بومدين برهوم	222	**70**
ثانوية برهوم الجديدة	218	**70**
المجموع	440	**140**

3.6 أدوات جمع البيانات:

تم تصميم مقياس خاص بالتلاميذ لقياس دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية ممثلة في قيم (التسامح، الاحترام)، وقد شمل على محورين، وكل محور يتكون من 06 عبارات تقيس أحد القيم الاجتماعية المذكورة، وبسلم من ثلاث إجابات (نعم، أحيانا، لا).

1.3.6صدق المقياس

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجوعة المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية للعبارات، وفى ضوء أراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات لتحسين أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

تم حساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية المحور نفسه على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 30تلميذ. والجدول رقم (02) يبين ذلك

الجدول رقم 02 :يوضح الاتساق الداخلي لفقرات كل محور على عينة من التلاميذ (ن= 30)

الرقم	فقرات قيمة التسامح	معامل الارتباط	مستوى الدلالة α
1	ترد على إساءة زميلك أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية	0,688	**0.01**
2	تعلمك الألعاب الشبه رياضية عدم الغضب من الزميل عندما لا يمرر لك الكرة	0,621	**0.01**
3	تعلمك الألعاب الشبه رياضية الصبر وضبط النفس عند الحاجة إلى ذلك	0,884	**0.01**
4	تتقبل اعتذار الزملاء إذا اخطئوا في حقك اثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية	0,784	**0.01**
5	ترسخ لديك الألعاب الشبه رياضية قيمة التسامح مع الغير في المدرسة	0,884	**0.01**

6	ترسخ لديك الألعاب الشبه رياضية قيمة التسامح مع الغير خارج المدرسة	0,884	**0.01**
الرقم	**فقرات قيمة االأحترام**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالةα**
1	تعلمك الألعاب الشبه رياضية باحترام زملائك	0,606	**0.01**
2	تكسبك ممارسة الألعاب الشبه رياضية روح الانضباط	0,760	**0.01**
3	تبتعد عن الألفاظ النابية أثناء المشاركة في الألعاب الشبه رياضية	0,778	**0.01**
4	تعلمك الألعاب الشبه رياضية الالتزام داخل المجموعة	0,614	**0.01**
5	تتقبل الخسارة أثناء ممارسة الألعاب الشبه رياضية بكل روح رياضية	0,731	**0.01**
6	تنمي لديك ممارسة الألعاب الشبه رياضية قيمة الاحترام	0,649	**0.01**
	قيمةr الجدولية: 0.355 عند مستوى الدلالة 0.01 =α ودرجة حرية 29		

يتضح من خلال الجدول رقم (02) ان كل فقرة من فقرات كل محور ترتبط مع الدرجة الكلية لمحورها، وهذا عند مستوى الدلالة 0.01 =α.

2.3.6 ثبات المقياس

قد تم التحقق من ثبات اداة الدراسة، من خلال معامل ألفا كرو نباخ، والجدول رقم (03) يبين قيمة معامل ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة على تقدر ب 30 تلميذ وتلميذة.

الجدول رقم 03 :يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة لعينة من التلاميذ (ن= 30)

	محاور المقياس	معامل ألفا كرو	عدد الفقرات	النتيجة
المحور الأول	دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية قيمة التسامح لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	0.849	6	ثابت
المحور الثاني	دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية قيمة الاحترام لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	0.840	6	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معامل ألفا كرو نباخ بكل محور من محوري أداة الدراسة هي معاملات مرتفعة، وتصل إلى حوالي 0.80 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة، وهي ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس، وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، واختبار

فرضياتها. فقيم معاملات ألفا كرو نباخ تفوق بكثير قيمة 0.60 والتي تعتبر كحد أدنى من قيم معامل ألفا كرو نباخ المعبرة عن وجود ثبات بأدوات الدراسة.

4.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام برنامج (SPSS V23) من أجل تفريغ البيانات وتحليلها، وتم من خلاله معالجة الجوانب الإحصائية التالية:

- ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (كل فقرة مع الدرجة الكلية لمحورها).
- اختبار ألفا كرو نباخ لحساب ثبات المقياس.
- التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة والتعرف على اتجاهاتهم نحو فقرات أو عبارات أداة الدراسة.
- اختبار كا2 تربيع لحساب الفروق المعنوية في إجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة.

7 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.7 عرض نتائج المحور الأول:

للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة التسامح عند التلميذ مرحلة التعليم الثانوي.

لحساب الفروق المعنوية في إجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة، تم استخدام اختبار كا2، والجدول رقم (04) يبين ذلك.

الجدول رقم 04 :يوضح نتائج كا2 لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول (ن= 140)

الفقرة	الاجابات	لا	أحيانا	نعم	المجموع	"كا2" كاي تربيع	درجة الحرية	Sig
1	التكرارات	68	60	12	140	39.314	2	**0.000**
	%	48.6	42,9	8,6	100			
2	التكرارات	26	34	80	140	36.4	2	**0.000**

	%	18.6	24.3	57.1	100			
3	التكرارات	18	12	110	140	129.314	2	**0.000**
	%	12.9	8.6	78.6	100			
4	التكرارات	4	12	124	140	192.914	2	**0.000**
	%	2.9	8.6	88.6	100			
5	التكرارات	16	44	80	140	44.114	2	**0.000**
	%	11.4	31.4	57.1	100			
6	التكرارات	16	44	80	140	44.114	2	**0.000**
	%	11.4	31.4	57.1	100			

من خلال الجدول رقم (04) توجد فروق معنوية في إجابات أفراد العينة حول فقرات المقياس بالمحور الأول: للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة التسامح عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي. حيث كانت الفروق المعنوية بكل فقرات المحور وهي لصالح إجابة نعم ما عدى في الفقرة الأولى فكانت لصالح الإجابة لا بقيم مشاهدة 68 وبنسبة,48%،بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة:60 أي بنسبة 42.9%، ولصالح نعم بقيم مشاهدة 12 وبنسبة8.6%.

2.7 عرض نتائج المحور الثاني:

للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية قيمة الاحترام عند التلميذ في المرحلة الثانوية.

لحساب الفروق المعنوية في إجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة، تم استخدام اختبار كا2، والجدول رقم (05) يبين ذلك.

الجدول رقم 05 :يوضح نتائج كا2 لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني (ن= 140)

الفقرة	الاجابات	لا	أحيانا	نعم	المجموع	"كا2" كاي تربيع	درجة الحرية	Sig
1	التكرارات	6	14	120	140	173.543	2	**0.000**
	%	4.3	10	85.7	100			

2	التكرارات	0	22	118	140	65.829	2	**0.000**
	%	0	15.7	84.3	100			
3	التكرارات	6	20	114	140	147.829	2	**0.000**
	%	4.3	14.3	81.4	100			
4	التكرارات	6	12	122	140	182.8	2	**0.000**
	%	4.3	8.6	87.1	100			
5	التكرارات	14	38	88	140	61.086	2	**0.000**
	%	10	27.1	62.9	100			
6	التكرارات	2	14	124	140	193.771	2	**0.000**
	%	1.4	10	88.6	100			

من خلال الجدول رقم (05) توجد فروق معنوية في إجابات أفراد العينة حول فقرات المقياس بالمحور الثاني: للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي. حيث كانت الفروق المعنوية بكل فقرات المحور وهي لصالح إجابة نعم.

3.7 مناقشة نتائج المحور الأول:

للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية قيمة التسامح عند التلميذ في المرحلة الثانوية.

من خلال النتائج بالجدول رقم (04) المتعلق بإجابات أفراد العينة حول فقرات المقياس بالمحور الأول والخاص بدور الألعاب شبه الرياضية في تنمية قيمة التسامح عند التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي. حيث كانت الفروق معنوية بكل فقرات المحور الأول؛ فكانت الفقرة الأولى لصالح الإجابة لا بقيم مشاهدة 68 وبنسبة 48.6%، بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح نعم بقيم مشاهدة 12 وبنسبة 8.6%. وكانت إجابات باقي فقرات المحور لصالح إجابة نعم؛ حيث كانت إجابة نعم بالفقرة الثانية بقيم مشاهدة 80 وبنسبة 57.1 %، أما الإجابة لا بالفقرة فكانت قيم المشاهدة 26 أي بنسبة 18.6 %. وكانت إجابة نعم بالفقرة الثالثة بقيم مشاهدة 110 وبنسبة 78.6 % ، بينما الإجابة لا فكانت قيم

المشاهدة 18، أي بنسبة 12.9 % ، وكانت إجابة نعم بالفقرة الرابعة بقيم مشاهدة 124 وبنسبة 88.6%، أما الإجابة لا بالفقرة فكانت قيم المشاهدة 4 أي بنسبة 2.9 %. وكانت إجابة نعم بالفقرة الخامسة بقيم مشاهدة 80 وبنسبة 57.1%، بينما الإجابة لا فكانت قيم المشاهدة 16، أي بنسبة 11.4%، وفي الأخير كانت إجابة نعم بالفقرة السادسة بقيم مشاهدة 80 وبنسبة 57.1 % ، أما الإجابة لا بالفقرة فكانت قيم المشاهدة 16 أي بنسبة 11.4%. مما يبين دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية قيمة التسامح، وهذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه دراسة (غول خيرة، جعيرن حمزة، 2010)، من أن الألعاب شبه الرياضية تساهم في تحسين الأداء الحركي والجانب الاجتماعي العاطفي لهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية. ودراسة (بن عبد الرحمان سيد علي، 2009) في أن الألعاب شبه الرياضية تعمل على إكسابه مختلف السمات والسلوكيات الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح. وكذا دراسة (مطهر بن علي الفقيه، 2008) والتي توصلت إلى أن النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، كما توصلت إلى أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية. ومع دراسة (رضوان بن جدو بغيط، 2003) التي أظهرت أن التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر اندماجا من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة. وهي تتفق كذلك مع ما توصل إليه دراسة (عفيفي) ودراسة كيلاني (1991) كما جاء في (مها صبري حسن، 2011)؛ حيث أكد (عفيفي) أن عن طريق الألعاب الرياضية المختلفة، قد يكشف الطالب عن نفسه وإمكاناته واستعداداته، ويتعلم بنفسه القيم الخلقية والاجتماعية التي تربط جماعة اللعب. وكذا ما أكده (كيلاني) في اسهام الأنشطة الرياضية المدرسية بدور فعال في تنمية العلاقات والقيم من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من الأنشطة الجماعية.

4.7 مناقشة نتائج المحور الثاني:

للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية قيمة الاحترام عند التلميذ في المرحلة الثانوية.

من خلال النتائج بالجدول رقم (05) المتعلق بإجابات أفراد العينة حول فقرات المقياس بالمحور الثاني والخاص بدور الألعاب الشبه رياضية في تنمية قيمة الاحترام عند التلميذ في المرحلة الثانوية. حيث كانت الفروق معنوية بكل فقرات المحور الثاني؛ حيث كانت

إجابات فقرات المحور لصالح إجابة نعم؛ فكانت الفقرة الأولى لصالح الإجابة نعم بقيم مشاهدة 120 وبنسبة 85.7%، بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح لا بقيم مشاهدة 6 وبنسبة 4.3%. حيث كانت إجابة نعم بالفقرة الثانية بقيم مشاهدة 118 وبنسبة 84.3 %، أما الإجابة لا بالفقرة فكانت قيم المشاهدة 0 أي بنسبة 00 %. وكانت إجابة نعم بالفقرة الثالثة بقيم مشاهدة 114 وبنسبة 81.4 %، بينما الإجابة لا فكانت قيم المشاهدة 6، أي بنسبة 4.3%، وكانت إجابة نعم بالفقرة الرابعة بقيم مشاهدة 122 وبنسبة 87.1%، أما الإجابة لا بالفقرة فكانت قيم المشاهدة 6 أي بنسبة 4.3 %. وكانت إجابة نعم بالفقرة الخامسة بقيم مشاهدة 88 وبنسبة 62.9%، بينما الإجابة لا فكانت قيم المشاهدة 14، أي بنسبة 10%، وفي الأخير كانت إجابة نعم بالفقرة السادسة بقيم مشاهدة 124 وبنسبة 88.6%، أما الإجابة لا بالفقرة فكانت قيم المشاهدة 2 أي بنسبة 1.4%. مما يبين دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية قيمة الاحترام، وهذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه دراسة (غول خيرة، جعيرن حمزة، 2010)، من أن الألعاب الشبه رياضية تساهم في تحسين الأداء الحركي والجانب الاجتماعي العاطفي لهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية. ودراسة (بن عبد الرحمان سيد علي، 2009) في أن الألعاب الشبه الرياضية تعمل على إكسابه مختلف السمات والسلوكيات الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح. وكذا دراسة (مطهر بن علي الفقيه، 2008) والتي توصلت إلى أن النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، كما توصلت إلى أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية. ومع دراسة (رضوان بن جدو بغيط، 2003) التي أظهرت أن التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر اندماجا من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة. وهي تتفق كذلك مع ما توصل إليه دراسة (عفيفي) ودراسة (كيلاني) كما جاء في (مها صبري حسن، 2011)؛ حيث أكد (عفيفي) أن عن طريق الألعاب الرياضية المختلفة، قد يكشف الطالب عن نفسه وإمكاناته واستعداداته، ويتعلم بنفسه القيم الخلقية والاجتماعية التي تربط جماعة اللعب. وكذا ما أكده (كيلاني) في اسهام الأنشطة الرياضية المدرسية بدور فعال في تنمية العلاقات والقيم من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من الأنشطة الجماعية.

5.7 الاستنتاجات:

لقد أوضحت الدراسة أن للألعاب شبه الرياضية أهمية كبيرة في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين من خلال حصة التربية البدنية واكتساب سلوكيات وقيم اجتماعية حميدة للمراهقين في المرحلة الثانوية. ويتجلى ذلك في كون أن:

- للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة التسامح عند تلاميذ التعليم الثانوي الثانوي.
- للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

8. الخاتمة:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة يتبين أن للألعاب شبه الرياضية حسب إجابات أفراد العينة دور في تنمية القيم الاجتماعية ونخص بالذكر قيمة التسامح وقيمة الاحترام عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وهو ما يؤكد على أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية خصوصا، والأنشطة البدنية الرياضية عموما، يساهم في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية والخلقية، وبصفة عامة في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة (مها صبري حسن، 2011) من وجود فروق معنوية في القيم لصالح الطالبات الممارسات للأنشطة الرياضية مقارنة مع الطالبات غير الممارسات. وهذا ما ذهب إليه (توماس. هـ موريي، 2010) بالقول أن الرياضيون يمارسون الرياضة لا لأنها طريقة سهلة أو سريعة الانتقال من مكان إلى آخر، وإنما يفعلون ذلك سعيا وراء ما تجسده الرياضة من قيم، وكذا المتفرجون الذين يتابعون الرياضة يستمتعون ويعجبون بأشكال الامتياز البشري الذي يتجلى في الرياضة..

9.المراجع:

- أبو العينين علي خليل مصطفى (1988)، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

- إبراهيم عبد العزيز إبراهيم (2001)، بناء مقياس للقيم الخلقية والاجتماعية للغبي كرة القدم، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بورسعيد، مصر. ع 2.

- ألين وديع فرح (2002)، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، دار المعارف، الإسكندرية.

- بن عبد الرحمان سيد علي (2009)، مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة نيل شهادة ماجستير، الجزائر.

- توماس. هـ موريي (2010). الحفاظ على القيم والأخلاقيات الرياضية: العلاقة بين مكافحة المنشطات الرياضية والقيم والأخلاق. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

- رضوان بن جدو بغيط (2003)، الممارسة الرياضية في وقت الفارغ وعلاقاتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير بجامعة الجزائر.

- زهدي محمد عيد، نعمان خالد (2003)، التنشئة الاجتماعية للطفل، الدار العلمية والدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

- صديقة محمد شكري (2006) أهداف التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع، دار الوفاء، الإسكندرية.

- سميرة احمد السيد (2004)، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عامر مصباح (2001)، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بوزريعة، الجزائر.

- عبد العظيم حسن (2004)، الإرشاد النفسي، دار الفكر، عمان.

- عماد محمد الدين إسماعيل (1986) النمو في مرحلة المراهقة، دار العلم، الكويت.

- غول خيرة، جعيرن حمزة (2010)، دور اللعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر 3، ع 1، جوان.

- مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه (2008)، دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة. رسالة لنيل شهادة الماجستير. قسم التربية الإسلامية، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- مها صبري حسن (2011)، دراسة مقارنة للقيم للممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية المدرسية في مركز محافظة ديالى. المؤتمر الدور الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية. العراق.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: العدد 39، 2013.